(441) وبصيغة علمية لابد أن نقول: ليس الخلاف في الكلي وإنّما الخلاف هو في تعيين المصداق. ولأجل حل هذه المشكلة لابد ـ أوّلاً ـ من التعرّف على المفهوم الواقعي للعبادة لنميّز في ضوء ذلك: العبادة عن غيرها. وهكذا أيضاً يمكن الوقوف على حقيقة الحال في غير موضوع الزيارة من الأُمور التي يعدها الوهابيون من العبادة كالتوسّل بأولياء اللّه، وطلب الحاجة منهم، في حين يخالفهم المسلمون في ذلك، فيجوّزون هذه التوسّلات، ويعتبرونها نوعاً من الأخذ والتمسك بالأسباب، الذي ورد في الشرع الشريف.